

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

#### البحث الأول : استراتيجيات تعلم اللغة

##### ١. تعريف استراتيجيات تعلم اللغة

يعد التعلم عند رأي Smith في الزغول مفهوما افتراضيا يشير إلى حدوث عملية حيوية تحدث داخل الكائن الحي ويستدل عليها من السلوك أو الاداء الخارجي القابل للملاحظة والقياس.<sup>١</sup> الإستراتيجيات هي طرق محددة للتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة، والأنماط الإجرائية لتحقيق غايات بعينها، وخطط للتحكم بالمعلومات واستعمال في ظروف معينة أنها أشبه بالخطط الحربية التي التنفصل عن مضمونها، والتي قد تتغير من لحظة إلى أخرى ومن يوم إلى آخر ومن سنة إلى أخرى. وتختلف الإستراتيجيات لدى الشخص نفسه حيث أن لدى كل واحد منا مجموعة من الخيارات والطرق المتنوعة لحل مشكلة معينة ومن ثم يختار الإنسان أحد هذه الطرق المتبعة في حل

---

<sup>١</sup> عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفسي التربوي، (العين الدولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٢) ص. ٧٩.

المشكلة باختلاف الظروف.<sup>٢</sup> وفقا لايليس Ellis إن استراتيجيات التعلم هي الجسور التي تربط الفرق الفردية والعوامل البيئية والتحصيل الدراسية. والفرق الفردية والعوامل البيئية يقرر اختيار استراتيجيات التعلم. وبناء على ذلك، المفهوم الذاتي كعامل واحد من الفروق الفردية، سيؤثر على اختيار استراتيجيات التعلم. أما عند أكسفورد أن استراتيجيات التعلم هي الخطوات التي يتبعها الطلاب من أجل تعزيز تعلمهم. وهي قالت إنها مهمة في تعلم اللغة إلى وجه الخصوص حيث إنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية و التوجيه الذاتي.<sup>٣</sup>

كانت استراتيجية التعلم الفاعلة تقوم على مجموعة من العمليا تأو الخطوات التي تسهل للمتعلم التعرف على المعلومات وتخزينها واستخدامها، وهي تنفرع إلى استراتيجيات التعلم المعرفية المباشرة (الأولية) وهي الاستراتيجية التي تستخدم مع النص مباشرة، وتتضمن الفهم، والاحتفاظ، والاسترجاع، والاستخدام،

---

<sup>٢</sup> دوجلاس براون، مبادئ تعلم و تعليم اللغة، مترجم ابراهيم بن حمد القعيد و عيد بن عبد اللغة الشمري،(المملكة العربية السعودية: مكتبة العربية العربي لدول الخليج،١٩٩٤)، ص ١٤٠.

<sup>٣</sup> نور الوحدة، تأثير اختلاف الجنس في اختيار استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة لغير قسم تربية اللغة العربية في جامعة بالنكارايا الإسلامية الحكومية، المجلة التعريب في تعليم اللغة العربية، المجلد ٦، عدد ٢، ٢٠١٨، ص. ١٧١.

واستراتيجيات التعلم فوق المعرفية غير المباشرة الداعمة (وهي الاستراتيجيات التي تستخدمها المتعلم للوصول إلى حالة مزاجية مناسبة للتعلم، والحفاظ عليها وتتضمن استراتيجيات التخطيط والجدولة، بحيث يستخدم المتعلم استراتيجيات تحديد الأهداف العاجلة، والآجلة لتعلم المهام، وجدولة الوقت، والتقويم، ومراقبة مدى التقدم الذي يحدث في تحقيق الأهداف، مع الاهتمام بالعوامل التي تساعد المتعلم على التوصل إلى حالة نفسية جيدة تؤهله للتعلم.<sup>٤</sup>

## ٢. العوامل التي تؤثر على اختيار استراتيجيات

هناك عوامل عديدة تؤثر على اختيار الاستراتيجيات ومنها:

أ. الدافعية. ويميل الطلاب الكثيرة دافعتهم إلى استخدام الاستراتيجيات الكثيرة من الطلاب القليلة دافعتهم، والسبب الخاص لدراسة اللغة (التوجه الدافعي، وخاصة فيما يتعلق بالمجال الوظيفي) كان مهما في اختيار الاستراتيجيات

---

<sup>٤</sup> نور الوحدة، استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية عند التلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجار عبر اختلاف الجنس والشعبة، المجلد العربي المجلد الأول العدد الأول، ٢٠١٧م، ص. ٥.

- ب. الجنس. وأبلغت الإناث عن استخدام استراتيجيات أكبر  
عموما من الذكور في العديد من الدراسات.
- ج. الخلفية الثقافية. وكان التحفيز (*Memorization*) وأشكال  
أخرى من التحفيز أكثر استخداما عند الطلاب الأسيويين  
من الطلاب من خلفيات ثقافية أخرى. ويبدو أن بعض  
الثقافات الأخرى تشجع هذه الاستراتيجية للمتعلمين.
- د. لاتجاهات والمعتقدات. وأفيد بأن هذه النتائج تؤثر تأثيرا  
عميقا على الاستراتيجيات التي يختارها المتعلمون، مع  
الاتجاهات السلبية والمعتقدات المنخفضة التي غالبا تسبب  
سوء استخدام الاستراتيجيات أو عدم وجود تنسيقات.
- هـ. نوع الواجبات. وقد ساعدت طبيعة الواجبات في تحديد  
الاستراتيجيات المستخدمة بشكل طبيعي لتنفيذ الواجبات.
- و. أسلوب التعلم. أسلوب التعلم (النهج العام لتعلم اللغة)  
غالبا ما حدد اختيار استراتيجيات تعلم اللغة الثانية.
- ز. التسامح في الغموض. الطلاب الذين كانوا أكثر تسامحا من  
الغموض يستخدمون استراتيجيات التعلم المختلفة بشكل

كبير في بعض الحالات من الطلاب الذين كانوا أقل تسامحا  
من الغموض.<sup>5</sup>

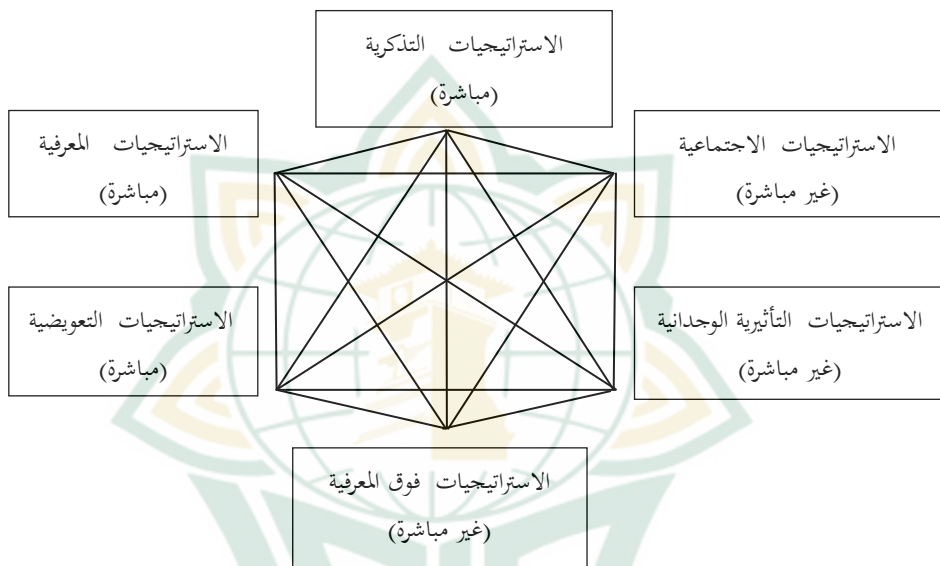
### ٣. تصنيفات جديدة لاستراتيجيات تعلم اللغة

دراسة Chamot و O'Malley كشفت أن الاستراتيجيات المستخدمة عند متعلمي اللغة الأجنبية تمكن للتصنيف على الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات الوجدانية أو الاجتماعية.<sup>6</sup> بينت أكسفورد أن بعض استراتيجيات التعلم تأثر بشكل مباشر على تعلم اللغة وتعرف باسم الاستراتيجيات المباشرة، بينما البعض الآخر بقوة شديدة ولكن بشكل غير مباشر في عملية التعلم وتعرف باسم الاستراتيجيات غير المباشرة. وتنقسم هذان الفئتان إلى ست مجموعات. الاستراتيجيات المعرفية (*Cognitive Strategies*) والاستراتيجيات التذكيرية (*Memory Strategies*) والاستراتيجيات التعويضية (*Compensation Strategies*) تحت فئة الاستراتيجيات المباشرة، بينما الاستراتيجيات فوق المعرفية (*Metacognitive Strategies*)

<sup>5</sup>Rebecca Oxford. *Language Learning Strategies: An Update*, Document Resume: ERIC Clearinghouse on Languages and Linguistics, Washington, D.C, (October 1994). P. 3-4

<sup>6</sup>J. Michael O'Malley and, Anna Uhl Chamot, *Language Strategies in Language Learning Acquisition*. (Cambridge: Cambridge University Press, 1990), P. 128.

والاستراتيجيات الوجدانية (*Affective Strategies*) والاستراتيجيات الاجتماعية (*Social Strategies*) تحت فئة الاستراتيجيات غير المباشرة.<sup>٧</sup>



### أ. الاستراتيجيات التذكيرية

تستعمل الاستراتيجيات التذكيرية من آلاف السنين وكان يطلق عليها أحيانا الاستراتيجيات التذكيرية. فقد كان الخطباء يتذكرون طويلا بربط أجزاءه المختلفة بمحركات المنزل أو المعبد

<sup>٧</sup> نور الوحدة، تأثير اختلاف الجنس في اختيار استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة لغير قسم تربية اللغة العربية في جامعة بالنكارايا الإسلامية الحكومية، *المجلة التعريب في تعليم اللغة العربية*، المجلد ٦، عدد ٢، ٢٠١٨، ص. ١٧٢.

المختلفة ثم يقومون بالتحول. وحين قبل انتشار القراءة والكتابة كان الأفراد يستخدمون الاستراتيجيات التذكيرية لتذكر المعلومات الخاصة بالزراعة أو بطقس الجو بتاريخ ميلادهم. وبعد انتشار القراءة والكتابة بدأ الناس يغفلون الاعتماد على الاستراتيجيات التذكيرية ويبدأون أن يستخفوا بها ويغفلوا دورها كأساليب تحليلية. والآن تستعيد الاستراتيجيات التذكيرية هيبتها كأدوات عقلية فعالة. ويمكن للعقل البشري أن يخزن مائة ترليون جزئ ولكنم يستخدم الاستراتيجيات التذكيرية لا يمكن الاستغلال إلا قدرا قليلا من هذا الجزئيات.<sup>٨</sup>

### ب. الاستراتيجيات المعرفية

الاستراتيجيات المعرفية تعمل مباشرة على المعلومات الواردة، التلاعب بها بطرق تعزز التعلم. وينشأتين وماير تشير إلى أن هذه الاستراتيجيات يمكن أن تندرج تحت ثلاث مجموعات واسعة: البروفة والتنظيم وعمليات التطوير (والتي قد تشمل استراتيجيات أخرى تعتمد على الأقل جزئيا على المعرفة في الذاكرة على المدى الطويل مثل الاستدلال والتلخيص والخصم والصور

---

<sup>٨</sup> ريببكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب: السيد محمد دعدور، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦)، ٤٤.

والتحويل). قد تكون الاستراتيجيات المعرفية محدودة في تطبيق لنوع معين من المهمة في نشاط التعلم.<sup>9</sup>

بالنسبة لمعظم المتعلمين، يبدأ تعلم المهارات مع المرحلة المعرفية. أثناء هذه المرحلة، يعلّم المتعلمون كيفية القيام بهذه الواجبة، ومراقبة خبير أدائها، أو محاولة لمعرفة ذلك، ودراستها بأنفسهم. هذه المرحلة تنطوي على نشاط واعي من جانب المتعلم، والمعارف المكتسبة في هذه المرحلة هو إعلانية عادة ويمكن وصفها لفظيا من قبل المتعلم. على سبيل المثال، يمكن للمرء حفظ المفردات وقواعد اللغة عندما تستخدم قطعة غير محسوبة من اللغة بشكل مناسب. هذه المعرفة تمكن المتعلم من وصف كيفية التواصل باللغة الثانية، ولكن المعرفة في حد ذاتها غير كافية للأداء المهرة، لأن الأداء في هذه المرحلة هو متعمد جدا ويميل إلى أن تكون محملة بالأخطاء.<sup>10</sup>

### ج. الاستراتيجيات التعويضية

إن الاستراتيجيات التعويضية تمكن المتعلمين من استعمال اللغة الجديدة سواء في فهمها أو في إنتاجها برغم قصورا

<sup>9</sup>J. Michael O'Malley and, Anna UhlChamot, *Language Strategies in Language Learning Aquitition*. (Cambridge: Cambridge University Press, 1990), P.44

<sup>10</sup>J. Michael O'Malley and, Anna UhlChamot, *Language Strategies in Language Learning Aquitition*. (Cambridge: Cambridge University Press, 1990), P.26.



إمكاناتهم المعرفية (أو ما يعرفونه بالفعل). وهي تشكل ذخيرة غير محددة من القواعد والمفردات. وهناك عشر استراتيجيات تعويضية يمكن تقسيمها إلى الفئتين. الأولى هي التخمين الذاكي عند الاستماع أو القراءة والفئة الثانية هي التغلب على القصور في التكلم والكتابة. والاستراتيجيات التخمينية يطلق عليها أحيانا الاستراتيجيات الاستنتاجية حيث يستخدم المتعلمون تلميحات لغوية أو غير لغوية ليخمنوا معنى الكلمات التي لا يعرفون معناها. فالمتعلمون الجيدون للغة يقومون بعمل تخمينات فطنة عند لا يدركون معنى بعض الكلمات أو المصطلحات. وعلى الجانب الآخر هناك بعض المتعلمين أقل حنكة وبالتالي يهرعون ويستغيثون بالقاموس كلما واجهوا كلمة لا يعرفونها. ومثل هذا السلوك بالطبع يعوق من تطور أداءهم نحو البراعة في اللغة الجديدة.<sup>١١</sup>

#### د. الاستراتيجيات فوق المعرفية

كانت الاستراتيجيات فوق المعرفية هي مهارات تنفيذية أعلى النظام التي قد تنطوي على التخطيط، أو تقييم، أو تقييم نجاح نشاط التعلم. ذكر Nisbet و Shucksmith في O Malley أن

<sup>١١</sup> ريبكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب: السيد محمد دعدور، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦)، ص. ٥٧.

الاستراتيجيات فوق المعرفية قابلة للتطبيق على مجموعة متنوعة من المهام التعليمي. ومن بين العمليات التي سيتم تضمينها كالأستراتيجيات فوق المعرفية للمهام اللغوي استقبالية أو إنتاجية هي:

- (١) الاهتمام الانتقائي للجوانب الخاصة لمهمة التعلم، كما هو الحال في تخطيط الاستماع للكلمات الرئيسية أو العبارات.
- (٢) التخطيط لتنظيم الخطاب المكتوب أو المنطوق.
- (٣) رصد أو مراجعة الانتباه إلى مهمة، و رصد الفهم للمعلومات التي ينبغي أن نتذكر، أو رصد الإنتاج في حين أنها يحدث.
- (٤) تقييم أو تحقق من الفهم بعد انتهاء النشاط اللغوي تقبلي، أو تقييم إنتاج اللغة بعدي.<sup>١٢</sup>

#### هـ. الاستراتيجيات التأثيرية ( الوجدانية)

تشير كلمة "تأثيرية" إلى الانفعالات والاتجاهات والدوافع و القيم ولا يمكن إغفال أثر تلك العوامل في تعلم اللغة. وتعمل استراتيجيات التأثيرية على التحكم في تلك العوامل. وتتكون

<sup>12</sup>J. Michael O'Malley and, Anna UhlChamot, *Language Strategies in Language Learning Aquitition*. (Cambridge: Cambridge University Press, 1990), P.44

هذه الاستراتيجيات كما هو واضح من ثلاث فئات وهي خفض مستوى القلق و تشجيع الذات و قياس درجة حوارتك الانفعالية (تحديد المستوى الانفعالي) ويمكن اختصار هذه الفئات الثلاثة في كلمة "قشر" بمعنى أن الإقبال على التعلم يتأثر على العوامل كما يتأثر الفرد على تناول نوع من الفاكهة بشكل قشر هذه الفاكهة.<sup>١٣</sup>

### و. استراتيجيات التعلم الاجتماعية

اللغة هي أحد أشكال السلوك الاجتماعي. وهي عملية الاتصال الذي يحدث بين الناس. وعلى هذا، فإن تعلم اللغة يتضمن وجو أفراد آخرين غير المتعلم وذلك يتطلب استخدام استراتيجيات اجتماعية مناسبة للتفاعل مع الآخرين.<sup>١٤</sup> فيما يلي تفصيل تصنيفات استراتيجيات تعلم اللغة عند أكسفورد.<sup>١٥</sup>

<sup>١٣</sup> ريبیکا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب: السيد محمد دعدور، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦)، ص. ١٢٢-١٢٣

<sup>١٤</sup> ريبیکا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب: السيد محمد دعدور، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦)، ص. ١٢٨

<sup>١٥</sup> ريبیکا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب: السيد محمد دعدور، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦)، ص. ٣٣-٣٦.

الاستراتيجيات المباشرة		
<p>١. التصنيف في مجموعات</p> <p>٢. التداعي والتفصيل</p> <p>٣. استخدام الكلمات الجديدة في النصوص</p>	<p>عمل الروابط الذهنية</p>	<p>الاستراتيجيات التذكيرية</p>
<p>١. التصويرية</p> <p>٢. الصور</p> <p>٣. استخدام الكلمات المفتاحية</p> <p>٤. الاصوات الموجودة في الذاكرة</p>	<p>استخدام الصور والاصوات</p>	
<p>١. المراجعة البنائية</p>	<p>المراجعة الجيدة</p>	
<p>١. تمثيل المعنى</p> <p>٢. استخدام الاساليب الميكانيكية</p>	<p>القيام باداء حركي</p>	
<p>١. التكرار</p> <p>٢. التدريب الرسمي على النظام الصوتي والكتابي</p> <p>٣. التعرف على الصيغ والتراكيب واستخدامها</p> <p>٤. اعادة الربط</p> <p>٥. الممارسة الطبيعية</p>	<p>الممارسة</p>	<p>الاستراتيجيات المعرفية</p>

<p>١ . المعرفة الحافظة على الفكرة ٢ . استخدام المصادر للاستقبال والإرسال</p>	<p>استقبال وإرسال المعلومات</p>	
<p>١ . الاستنباطية ٢ . تحليل المصطلحات التعبيرية ٣ . استخدام التحليل البيني ٤ . الترجمة ٥ . انتقال الاثر</p>	<p>التحليل الاستدلال</p>	
<p>١ . تدوين الملاحظات ٢ . التلخيص ٣ . التركيز على الاجزاء الهامة</p>	<p>تنسيق المدخلات والمخرجات</p>	
<p>١ . استخدام تلميحات لغوية ٢ . استخدام تلميحات اخرى</p>	<p>التخمين الذاتي</p>	
<p>١ . الارتداد إلى اللغة الام ٢ . طلب المساعدة ٣ . استخدام التمثيل الصامت أو الاشارات ٤ . التجنب الكلي أو الجزء للاتصال</p>	<p>التغلب على القصور في التكلم والكتابة</p>	<p>الاستراتيجيات التهويفية</p>

<p>٥. اختيار الموضوع</p> <p>٦. تطويع أو تقريب الرسالة</p> <p>٧. تخليق كلمات</p> <p>٨. استخدام الوصف أو المرادفات</p>		
--	--	--

الاستراتيجيات غير المباشرة		الاستراتيجيات فوق المعرفية
<p>١. النظرة الشاملة والربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل</p> <p>٢. تركيز الانتباه</p> <p>٣. تأجيل التكلم والتركيز على الاستماع</p>	<p>تركيز عملية التعلم</p>	
<p>١. فهم عملية تعلم اللغة</p> <p>٢. التنظيم</p> <p>٣. تحديد الاهداف العامة والخاصة</p> <p>٤. فهم الغرض من المهمة اللغوية (استماع و كلام وقراءة وكتابة)</p> <p>٥. التخطيط لمهمة لغوية</p> <p>٦. البحث عن فرص الممارسة العملية</p>	<p>التنظيم والتخطيط للتعلم</p>	
<p>١. المراقبة الذاتية</p> <p>٢. التقويم الذاتي</p>	<p>تقويم التعلم</p>	

<p>١ . الاسترخاء الايجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير مليا ٢ . استخدام الموسيقى ٣ . الاستفادة من الفكاهة</p>	<p>خفض مستوى القلق</p>	<p>الاستراتيجيات التأثرية</p>
<p>١ . ذكر العبارات الايجابية المشجعة ٢ . المخاطرة بحرص ٣ . مكافأة الذات</p>	<p>تشجيع الذات</p>	
<p>١ . تسمع الحد ٢ . استخدام القوائم ٣ . كتابة يوميات لتعلم اللغة ٤ . مناقشة المشاعر إلى شئى آخر</p>	<p>تحديد المستوى الانفعالي</p>	
<p>١ . طلب التوضيح أو التفسير ٢ . طلب التصحيح</p>	<p>طرح الاسئلة</p>	
<p>١ . التعاون مع الزملاء ٢ . التعاون مع مستخدمين اكفاء للغة</p>	<p>التعاون مع الاخرين</p>	
<p>١ . الفهم الثقافي ٢ . مراعاة الافكار ومشاعر الاخرين</p>	<p>التعاطف مع الاخرين</p>	

## البحث الثاني: التحصيل الدراسي

### ١. تعريف التحصيل الدراسي

نقل التحصيل الدراسي على كلمتين يعني الحاصل أو النتيجة والدراسية. التحصيل هو يعمل أو عملية الذي يسبب التغيير الداخل وظيفيا. على أن الدراسية تعمل أن تسعى التغيير السلوك في الفرد المتعلم. تغيير ذلك السلوك بسبب التحصيل الدراسي غير سوى التحصيل الدراسي المعرفي الذي ينال الطلاب. قال مورغا في كتاب مدخل إلى علم النفسي (١٩٧٨) أن الدراسي هو كل تغيير الذي وقع في سلوك كان دراسيا من الإمتحان والتجربة.<sup>١٦</sup>

قال بريغس أن التحصيل الدراسي هي كل محادثة وتحصيل الذي ينال من عملية التعليم والمتعلم في المدرسة الذي يرمز بالأرقام والأقيام بسبب الإختبار التحصيل الدراسي. وبذلك التحصيل الدراسي يستطيع أن ينال المدرس بأعطاء المجموعة من الإختبارات أولا إلى الطلاب أن يجيبه. تحصيل الإختبار المذكور سيعطي نظيرة المهارة الطلاب في مادة الدرس ثم يحول إلى الأرقام.<sup>١٧</sup>

<sup>16</sup>Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 84.

<sup>17</sup>Lestariningsih, *Evaluasi Hasil Belajar Siswa Yang Diberi Umpan Balik Positif dan Negatif Pada Pokok Bahasan Pecahan*, jurnal pendidikan Matematika STKIP PGRI Sidoarjo, vol.2 no.1 maret 2014, ISSN: 2337-8166



يحقق التحصيل الدراسي هو المهارة الذي ينال الطلاب بعد عملية الدراسية. و الدراسية هي عملية من شخص الذي يسعى أن ينال الوقوع في السلوك.<sup>18</sup>

## ٢. وسائل قياس التحصيل الدراسي

وهي تتمثل في الإختبارات التي تصمم لقياس المهارات والمعرفة التي تحصل عليها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك كم اجل تحديد جوانب الامتياز والتفوق والتدني وتنوع اختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها:

### أ. الاختبارات الكتابية

تنقسم على قسمين، هما:

#### (١) الاختبارات المقالية

وهي أداة من أدوات القياس وتشمل سؤالاً أو عدة أسئلة تعطي للطالب من أجل الإجابة عليها وهنا يكون على الطالب استرجاع المعلومات التي درسها ويؤخذ منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه.

#### (٢) الاختبارات الموضوعية

<sup>18</sup>Abudin Nata, *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2011), hlm. 101.

وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على إجابات معينة لأسئلتها وتسمى بالموضوعية لأن إجابتها لا تتأثر بذاتيه المصحح.

ب. الاختبارات الشفوية

هي عبارة عن أسئلة شفوية توجه إلى الطلاب ويتلقاها من المعلم أو المدرس وجها لوجه للإجابة عليها، وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مدى فهم الطلاب للحقائق والمفاهيم وقدرته على التعبير عن نفسه شفاهيا.

ج. الاختبارات الأدلية أو العملية

وهي نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم على تقييم الأداء باعتبارها لمحك الحقيقي لمعارف الفرد وبأخذ هذا النوع من الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية والدقة في الأداء.<sup>١٩</sup>

١٩ وفاة عاشور، الإعمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي (لدى التلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة ميدانية

بمتوسط آل يسر\_الرياح ولاية الوادي)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٥، ص. ٧١-٧٣.

### ٣. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

#### أ. العوامل العقلية

إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة فهي تتعلق بذات الطلاب وبطاقته وسماته الشخصية من بينها:

##### - الذكاء

إن الشخص الذكي قادر على التعلم بسرعة وأفقر على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره أقدر على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطه بينهما.

##### - القدرة الخاصة

كالقدرة اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية التدريب اللفظي، الموازنة، التصنيف، الإستنتاج، القدرة الحسابة والقدرة على الإستغلال بالإضافة إلى القدرة الرياضية وغيرها، كل هذه العوامل تساهم في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

##### - الذاكرة

لكي يستطيع الطلاب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الإهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق وتدريب عملي دائم ومنظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعاءها عند الحاجة.

- التفكير

لكي يتمكن الطلاب من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي وتتطلب الفهم التنبؤ والتحكم والقدرة على إختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة وكذلك القدرة على الإستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة إلى اعتماد أساليب التشويق.

- الانتباه والادراك

إن الانتباه هو تركيز العقل في شيء، فالإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يجب بذل المجهود الضروري من قبل مرتين بالإهتمام بهما ورعايتها وذلك من خلال اعتماد الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة

العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتيجيات التحليل  
والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للطلاب في الحركة  
والعمل.<sup>٢٠</sup>

### ب. العوامل الجسمية

إن الطلاب يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض  
خاصة المزمدة منها بإمكانه مزاولة دراسة ومتبعتها دون  
انقطاع مما يؤدي إلى التحصيل والتفوق على العموم فإن  
العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي ما يلي:

#### - البنية الجسمية العامة

إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عام تساعد  
الطلاب على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر  
إيجاباً على تحصيله الدراسي.

#### - الحواس

إن سلامة الحواس، وخاصة حاسي السمع  
والبصر تساعد الطلاب على إدراك ومتابعة الدرس،  
وهذا مما يساعد على تنمية معلومات وخبراته.

#### - الخلو من العاهات الجسمية

وفاء عاشور، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي (لدى التلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسط آل يسر

الرياح ولاية الوادي)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٥، ص. ٧٣-٧٤.

إن خلو الطلاب من العاهات الجسمية أيا كان نوعها كصعوبات النطق وعيوب الكلام أو اختلال النظر أو السمع وغيرها يساعده على التحصيل الدراسي الجيد والعكس.<sup>٢١</sup>

### ج. العوامل الشخصية المتعلقة بالطلاب

- القوة الدفاعية للتعليم والتحصيل
- إن القوة الدفاعية للتعليم والتحصيل هي الرغبة القوية في النجاح للحصول عليه، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محرّكة تدفع بطاقات الطلاب إلى العمل بأقصى إمكاناتها لتحقيق التفوق.
- الميل نحو المادة الدراسية
- توصلت الدراسات كل من كوان (١٩٥٧) وكاتل (١٩٦١) وكوردان (١٩٦٢) من أن هناك ارتباطا وثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية، وكل ما ازداد ميل الطلاب نحو المادة الدراسية تفوق وازداد تحصيله الدراسي فيها وتمايز عن غيره وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها.

<sup>٢١</sup> وفاء عاشور، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي (لدى التلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة ميدانية

بمتوسط آل يسر\_الرياح ولاية الوادي-)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٥، ص. ٧٥.

- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات  
 إن فكرة الطلاب عن ذاته وقدرته وامكانياته الذاتية تلعب دورا في تحصيله الدراسي لأن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالميل النفسي وبالقدرة على تحمل المسؤولية لهذا يكون تكوين المفهوم الإيجابي من قبل الطلاب عن ذاته وقدرته من العوامل الأساسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجيد.
- الثقة بالنفس  
 تعني الشعور بالقدرة والكفاءات على مواجهة كل الصعوبات والمشكلات لتحقيق الأهداف المرجوة، ولهذا الشعور من قبل الطلاب يعتبر مدعاة للعمل لذا يترتب مساعدته على فهم احتياجاته وتحمل مسؤولياته من أجل تأصيل الرغبة في التفوق والتحصيل الدراسي الجيد.
- الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية  
 يجب إثارة الطلاب إلى الإهتمام بما يعمل به بأداء الواجبات المطلوبة لأن ذلك يدفعه إلى الإقبال على الدرس والمدرسة بشرط أن تكون النشاطات التربوية متلائمة مع استعداده وقدرته لتحقيق التحصيل الجيد.

## - المثابرة

تعتبر من العوامل المهمة المؤدية إلى التفوق ذلك أن الوصول إلى مستوى عالي من الأداء والكفاءة يحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل بدقة.<sup>٢٢</sup>

## د. العوامل المدرسية

## - الجو الاجتماعي المدرسي

إن الجو الذي يسوده المحبة والود والدفء والصبر والعدل وعدم التحيز والمرونة والتعاطف وروح التعاون، يكون أثره عظيماً على التحصيل الدراسي. ويتمثل كذلك في العلاقات الاجتماعية والمعاملات بين أفراد المجتمع المدرسي وهي العلاقات بين الإداريين والمعلمين والطلاب والطالبات.

## - استقرار التنظيم التربوي

مثل التوزيع السليم للأستاذ على الأقسام والمستويات التعليمية وضرورة الاستقرار فيها وعدم التنقل من قسم إلى آخر أو من مؤسسة إلى أخرى بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار

<sup>٢٢</sup>وفاء عاشور، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي (لدى التلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة ميدانية

بمتوسط آل يسر\_الرياح ولاية الوادي-)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٥، ص. ٧٦-٧٧.



السنة الدراسية وغيرها لأن كل هذه الأمور لها أثرها الهامة على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد.

- أسلوب الأستاذ اتجاه طلابه

إن الأسلوب الديمقراطي القائم على الثقة المتبادلة والعطف المتبادل والمحبة المصحوبة باحترام الطلاب لأستاذه، والتعاون المشترك والمساواة بين أفراد الطلاب وغيرها لها أكبر أثر على التحصيل الدراسي.<sup>٢٣</sup>

هـ. العوامل الأسرية

- الجو الأسري العام

يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحويه من استقرار وانسجام والتآلف والإتصال الجيد والتفاهم والحوار المتبادل يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويدفعه للدراسة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التفوق الدراسي والعكس صحيح.

- حجم الأسرة

أكدت بعض الدراسات أن الطلاب القادمين من أسر كبيرة الحجم غالبا ما يكون إنجازهم العملي أقل

<sup>٢٣</sup>وفاء عاشور، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي (لدى التلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة ميدانية

بمتوسط آل يسر\_الرياح ولاية الوادي)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٥، ص. ٧٧-٧٨.

مستوى إنجاز الطلاب القادمين من أسر متوسطة العدد ومن بين هذه الدراسات : دراسة أنا ستازي (AnaStazi) ودراسة دوجلاس (Dauglass,1964) ودراسة دافي ( , Davie, 1972) واستخلصوا أن طلاب الأسرة الكبيرة الحجم يقل تحصيلهم نتيجة الحالة الاقتصادية التي تكون عليها عائلاتهم، وأن أغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت، في حين أن أبناء الأسر محدودة العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك الدراسة ولا يتوجهون إلى العمل فالآباء متكلفون بمصاريف دراستهم، ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن اعتباره معيار ثابتاً.

#### - المستوى الاقتصادي للأسرة

قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجابي على التحصيل الدراسي لطلاب، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالها في عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل: شراء الكتب والأدوات المدرسية أو عدم القدرة على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع

الإقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة.

#### - المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين

إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد الطلاب على زيادة معلوماته العامة وتوفر له الجو الملائم للاستذكار وتثته على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية وتساعد في ذلك وتشاركه نجاحه معنويًا وماديًا هذا كله يقوي تحصيله الدراسي والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي. ولقد أثبتت بعض الدراسات التربوية النفسية وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وبين مستوى الآباء والأمهات فنسبة الأميين بين آباء متأخرين دراسيًا هي نسبة مرتفعة.<sup>٢٤</sup>

---

<sup>٢٤</sup> وفاء عاشور، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي (لدى التلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسط آل يسر -الرياح ولاية الوادي-)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٥، ص. ٨٧-٨٠.

## البحث الثالث: تعليم اللغة العربية

### ١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعلم هو عملية الذي يشتمل على تعريف المدرس الى الطلاب لتعليم العلم. كلمة التعلم يحتوي على معنى التعليم أو التدريب. التعليم هو إكساب الفرد المعرفة المهارة العقلية والحركية اللازمة لإزالة ما يعاناه من أمية في المجالات المختلفة، سواء كانت هذه الأمية في مجال القراءة والكتابة ومبادئ الحساب والعلوم البسيطة، أو سواء كانت هذه الأمية في مجال الثقافة والفكر والعمل والإنتاج على نحو ما ينبغي أن يشمل تعريف الأمية. أما التدريب فهو في نهاية الأمر ليس أكثر من عملية تعليم مقصودة لإجادة مهنة معينة أو نشاط معين والتدريب عليه. ٢٥ في القانون نمره ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن نظام التعليم الوطني الفصل الأول آية ٢٠ قبل أن التعليم عملية التفاعل المدرس بالطلاب ومنيع التعليم في بيئة التعلم.

وأما اللغة العربية هي اللغة العربي والإسلام. فيها أجزاء لتعلمها التي تسمى بنظام تعلم اللغة العربية، وهي هدف التعلم ومادة التعلم وكيفية التعلم وإختبارها للمدرس والطلابه.

---

<sup>٢٥</sup> فرج عبد القادر طه، علم النفس وقضايا العصر (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٨)

وخلاصة من فهم التعلم و اللغة العربية المذكور بينهما،  
 التعلم اللغة العربية وهو التفاعل بين المدرس وطلابه في عملية  
 التعلمها كي يتعلم ويفهم اللغة العربية بالسهل.

## ٢. الهدف تعليم اللغة العربية

هدف الأول من تعليم اللغة العربية هو انتشار المهارة  
 الطلاب في استعمال ذلك اللغة لسانا كان كتابا. عرف هدف  
 التعلم اللغة العربية هو من خلال هدفه. في المعنى الضيق والواقع  
 من وجود التربية اللغة العربية هو تعلم اللغة العربية نفسه. وأن  
 هدفه بعموما هو لتحصيل المهارة في اللغة العربية. وباستمراره  
 يستطيع الطلاب أن تتكلم ويستمع ويقراً ويكتب بها.<sup>٢٦</sup>  
 وأن هدفه للمدرس اللغة العربية أن يسهل تعليم اللغة  
 العربية لطلابه. وأن هدفه للطلاب أن يستطيع باللغة العربية  
 كاملاً. ٢٧ يفصل هدف تعليم اللغة العربية في انتشاره كما يلي:  
 أ. إعطاء الفهم للطلاب المخصوص طلاب في طبقة  
 الأعلى (المدرسة الثانوية والعالية) أن اللغة هي المعنى  
 والفكرة. تلك الكلمات ليس له معنا الأذو هدف

<sup>26</sup>Bisri Mustofa, dkk, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 5.

<sup>27</sup>Bisri Mustofa, dkk, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 5..

- واقع. تعلم اللغة العربية ينفع أن تنتشر المهارة الفكرة والإبداعي في نفس الطلاب.
- ب. يستطيع الطلاب اختار القراءة ويقراً سريعاً ويفهمه صحيحاً.
- ج. يستطيع الطلاب أن يزيد مهارته الإستماع ويفهمه صحيحاً وواسعاً.
- د. يستطيع الطلاب أن يكتب بالخط أو كتابة واضحاً.
- هـ. يستطيع الطلاب أن ينشاء نشاطه ومهارته في التفاعل ويعبر فكره ورأيه ويألف الكلمات الخطابية ويكتب المقالات بالعربية.<sup>٢٨</sup>

### الدراسة السابقة

١. نور الوحدة (٢٠١٨) بموضوع "تأثير اختلاف الجنس في اختيار استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة لغير قسم تربية اللغة العربية في جامعة بالانكارايا الإسلامية الحكومية". بحث ذلك البحث عن يستخدم الطلبة في جامعة بالانكارايا

<sup>28</sup>FathurRohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), hlm. 28-29

الإسلامية الحكومية الإستراتيجيات التذكيرية، والإستراتيجيات المعرفية والإستراتيجيات التعويضية والإستراتيجيات فوق المعرفية والإستراتيجيات الوجدانية والإستراتيجيات الاجتماعية يستخدمها بمعدلات متوسطة متقاربة بصفة عامة. أكثر الإستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب هي الإستراتيجيات فوق المعرفية بوسطها الحسابي، ٢,٧٢ أقلها هي الاستراتيجية التعويضية بوسطها الحسابي ٣,١. وكذلك أكثر الإستراتيجيات التي تستخدمها الطالبات هي الإستراتيجيات فوق المعرفية بوسطها الحسابي ٢,٦٧ وأقلها هي الاستراتيجية التعويضية بوسطها الحسابي ٢,٣٦. ويوجد الفرق ذوالدلالة الإحصائية بين الطلاب والطالبات في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة في جامعة بالنكارايا الإسلامية الحكومية.<sup>٢٩</sup>

٢. مسدا سورتي سيماتوفانع (٢٠٠٨) بموضوع "العلاقة بين استراتيجيات تعلم اللغة والتحصيل الدراسي في تعلم اللغة الإنجليزية". بحث ذلك البحث عن تُظهر الحسابات الإحصائية باستخدام طريقة الانحدار أنه لا توجد علاقة كبيرة

---

<sup>٢٩</sup> نور الوحدة، تأثير اختالف الجنس في اختيار استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة لغير قسم تربية اللغة العربية في جامعة بالنكارايا الإسلامية الحكومية، *المجلة التعريب في تعليم اللغة العربية*، المجلد ٦، عدد ٢، ٢٠١٨.

بين استراتيجيات تعلم اللغة ونتائج تعلم اللغة الإنجليزية. هذا يدل على أنه لا توجد استراتيجية واحدة صحيحة تستخدم في دراسة دورات اللغة الإنجليزية العامة للطلاب غير المتخصصين في اللغة الإنجليزية. لاتشير دورات اللغة الإنجليزية العامة إلى مهارة لغوية واحدة فقط، ولكنها مدمجة فيحزمة تتكون من فهم القراءة وبناء المفردات والبنية والكتابة، وكلها تدرس معًا في كل فصل. لهذا السبب، هناك حاجة إلى عدة استراتيجيات تُستخدم معًا في إتقان مواد المحاضرات.<sup>30</sup>

٣. أرليندا تريانا (٢٠١٧) بموضوع "علاقة بين رغبة التعليم والتحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية الفصل الخامسة في مدرسة الابتدائية الحكومية ٥ بندر لافونج." على أساس تحصيل ذلك البحث يبين أنه علاقة اضافيا بين رغبة التعليم والتحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية الفصل الخامسة في مدرسة الابتدائية الحكومية ٥ بندر لافونج بحساب علاقة المعامل ( $r_{hitung}$ ) الذي ينال قيمة ٠,٧٩١، ثم يقارن تلك القيمة بمستوى معزي<sup>٥</sup> % إلى  $N=33$  و  $df = N - 2 = 33$

<sup>30</sup>Masda Surti Simatupang, Hubungan Strategi Belajar Bahasa dan Hasil Belajar Bahasa Inggris, *Forum Kependidikan, Volume 27, Nomer 2, Maret 2008*, hlm. 227.



2=31 نيل قيمة 0,325، وينظر أن  $r_{hitung}$  أكبر من  $r_{tabel}$  أو  $0,325 > 0,691$ . ففرضيته بديلة (Ho) مرفوض وفرضية فريغة (Ha) مقبول. مستوى علاقة متبادله بينرغبة التعليم والتحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية الفصل الخامسة في مدرسة الابتدائية الحكومية ٥ بندر لمفونج هو فصيلة قوية من  $r_{hitung} = 0,691$ ، ثم يقارنجدول توزيع التفسير.<sup>31</sup>

## الإطار النظري

الإستراتيجيات هي طرق محددة للتعامل مع المشكالت والمواقف المختلفة، والأنماط الإجرائية لتحقيق غايات بعينها، وخطط للتحكم بالمعلومات واستعمال في ظروف معينة أنها أشبه بالخطط الحرية التي التنفصل عن مضمونها، والتي قد تتغير من لحظة إلى أخرى ومن يوم إلى آخر ومن سنة إلى أخرى. وتختلف الإستراتيجيات لدى الشخص نفسه حيث أن لدى كل واحد منا مجموعة من الخيارات والطرق المتنوعة لحل مشكلة معينة ومن ثم يختار الإنسان أحد هذه الطرق المتبعة في حل المشكلة باختالف الظروف.

<sup>31</sup>Arlinda Triana, *Hubungan Antara Minat Belajar dan Hasil Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas V di MIN 7 Bandar Lampung*, (Bandar Lampung: UIN Raden Intan Lampung, 2017)

بينت أكسفورد أن بعض استراتيجيات التعلم تأثر بشكل مباشر على تعلم اللغة وتعرف باسم الإستراتيجيات المباشرة، بينما البعض الآخر بقوة شديدة ولكن بشكل غير مباشر في عملية التعلم وتعرف باسم الاستراتيجيات غير المباشرة. وتنقسم هذان الفئتان إلى ست مجموعات. الاستراتيجيات المعرفية (Cognitive Strategies) والإستراتيجيات التذكيرية (Memory Strategies) والإستراتيجيات التعويضية (Compensation Strategies) تحت فئة الإستراتيجيات المباشرة، بينما الإستراتيجيات فوق المعرفية (Metacognitive Strategies) والإستراتيجيات الوجدانية (Affective Strategies) والإستراتيجيات الإجتماعية (Social Strategies) تحت فئة الإستراتيجيات غير المباشرة.

استراتيجيات تعلم اللغة هي الخطوات التي يتخذها الطلاب للحصول على نتائج تعليمية أفضل. يحقق التحصيل الدراسي هو المهارة الذي ينال الطلاب بعد عملية الدراسية. و الدراسية هي عملية من شخص الذي يسعى أن ينال الوقوع في السلوك.

### الفرضية البحث

الفرضية هي نظرية تخمينية إجابة مؤقتة لمسئلة البحث كي يدل دليلا من معلومات مجتمعات. كانتا فرضيتان الذي يستعمل هذا البحث وهما:

١. فرضية البديلة هو كانت علاقة إضافية ومعزي بين استراتيجيات التعلم اللغة والتحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الجاويين والبوغيسييين للصف الثامن في المدرسة سفينة الهدى ٢ كريمون جاوى.

٢. فرضية الفريغة هو ليست علاقة إضافية ومعزي بين استراتيجيات تعلم اللغة والتحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الجاويين والبوغيسييين للصف الثامن في المدرسة سفينة الهدى ٢ كريمون جاوى.

